



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٤/٤/٢٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات : لن تقوم في إسرائيل حكومة تجرؤ على اعلان التعبئة العامة لخوض حرب أخرى ضد العرب

بيروت في ٢٤ - ر - قال الرئيس أنور السادات في حديث لسليم اللوزي صاحب مجلة الحوادث اللبنانية انه ليست هناك حكومة اسرائيلية تجرؤ على اعلان التعبئة العامة مرة أخرى لخوض حرب ضد العرب، ان مثل هذه الحكومة لن تقوم أبدا .

وقال الرئيس ان موشى ديان، وزير الدفاع الاسرائيلي ، اعتمد على التفوق الجوي في حرب أكتوبر لان القسوى البشرية اللازمة لم تكن متوافرة لديه . ولكن حرب أكتوبر أثبتت أن التفوق في القوى البشرية كان أساس التميز الاستراتيجي .

وأضاف الرئيس : ولقد أصبته [ديان] في موجع أكبر - بالقوى البشرية التي تفوق فيها . وهذه القوى هي التي أخرجته من المعركة .

وقال الرئيس انه ليست هناك مشكلة بشأن الانسحاب الاسرائيلي من صحراء سيناء . ولا مقر من انسحاب الجيش الاسرائيلي ، بقى ديان وزيرا للدفاع أو لم يبق .

وقال الرئيس : ان العراق امر بسحب أسرابه الجوية من الجبهة السورية خلال التصدي المصري لى الايام الاربعة الاخيرة الحاسية من حرب أكتوبر ، ولكن هذا لم يؤثر على التضامن العربي .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بتزويد مصر بصواريخ سام - ٣ .
كذلك وافق الزعماء السوفييت على تزويد
مصر بطراز خاص من الطائرات « بيكتنا
من ضرب إسرائيل في العمق إذا ضربتنا
في العمق » .

وقال الرئيس ان السوفيت ارسلوا
صواريخ واطمأنا لهذا الغرض « وظللنا
نتنظر الطائرات ، ولكن الوقت مر ولم
نسمع شيئا عنها » .

وقال الرئيس ان عدم تقدم المحادثات
بين الرئيس الراحل والسوفيت خلال رحلته
الآخيرة الى موسكو عام ١٩٧٠ جعله
يقدر قبول مشروع لوليم روجرز ، وزير
خارجية أمريكا بوقت حرب الاستنزاف

وقال انه رفض خلال زيارة سرية الى
موسكو في أول مارس عام ١٩٧١ عرضاً
سوفيتياً بتزويد مصر بطائرات بشرط
عدم استخدامها الا بعد موافقة موسكو
وسلط الرئيس عما اذا كان الرئيس
السوري حافظ الأسد سيغير من العلاقات
الفاخرة الحالية بين مصر والاتحاد السوفيتي
ومها تردد من أن سوريا حصلت على
قاذفات مقاتلة طراز ميغ ٢٣ ، قال :
ان أي كسب يحققه الرئيس الأسد هو
مكسب لي ، «

وقال الرئيس السادات انه بعد أن
قامت مصر بأبعاد نحو ٢٠ ألف خبير
سوفيتي في عام ١٩٧٢ ، اعتقدت موسكو
ان هذا القرار قد اتخذ بالاتفاق مع
الولايات المتحدة « ولكن بعد أن تبين
السوفيت من أن هذا لم يحدث ، أبلغوني
مرة أخرى أنهم مستعدون للوفاء باتفاقاتهم
بشأن الأسلحة » .

وأضاف الرئيس : لقد سمعنا هؤلاء
[من الدول العربية] الذين يقولون لنا
- انتم [ايها المصريون] قد خرجتم
من المعركة بقبولكم وقف اطلاق النار ،
ومن ثم فانا سننهي اتفاقاتنا لتزويدكم
بالبتروول . ولكن هذا المسلك لا يؤثر
على التضامن العربي ، وعندما تعلمت
ليبيا البتروول من مصر بحجة أننا تركنا
المعركة - دون ادراك بالطبيعة الحقيقية
للنضال الذي نشهه - استمرت الجزائر
والسعودية في تزويدنا بمقادير من البتروول
أكثر مما كنا قد تعهدنا به . وهذه
أمثلة تدل على ان مثل هذا السلوك
لا يؤثر على الموقف العربي المتخدد .

وقال الرئيس : ان حرب أكتوبر
اثبتت ان الأيديولوجية الوحيدة التي
يجب أن تسود العالم العربي هي « اننا
حرب » .

وقال الرئيس السادات : ان الزعيم
الراحل جمال عبد الناصر طلب رسمياً
من الاتحاد السوفيتي - بعد تدمير السلاح
الجوي المصري في حرب عام ١٩٦٢ -
تولى الدفاع الجوي عن مصر تحت إمرة
قائد سوفيتي .

وقال ان هذا الطلب قدم خلال اجتماع
مع الرئيس السوفيتي نيكولاي بودجورني
الذي زار مصر مع المارشال ماتني
زأخاروف ، رئيس الأركان السوفيتي .
وأضاف الرئيس السادات انه كان

حاضراً وقت تقديم الطلب « حتى يعلم
الشعب انني كنت متضامناً مع عبد الناصر
في هذه القضية » . ولقد وافق الزعيم
السوفيتي ، ولكنه عاد في اجتماع عاجل
في نفس اليوم فأبلغ الرئيس عبدالناصر
بان الاتحاد السوفيتي يأسف لأنه ليس
في استطاعته الاستجابة لهذا الطلب .

وقال الرئيس السادات ان الرئيس
عبد الناصر قام بزيارة سرية للاتحاد
السوفيتي بعد الهجوم الإسرائيلي على
مصنع أبو زعبل قرب القاهرة في فبراير
عام ١٩٧٠ - حيث قتل ٨٠ عاملاً -
وتوصل الى اتفاق مع الزعماء السوفيت